مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2018، العدد الخامس ص 145- 180

دور المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات (الوظيفة – سنوات الخبرة)

صلاح حمدان الحاج أحمد

جمعية الوفاق للإغاثة والتنمية

تاريخ الاستلام: 2017/10/05م تاريخ الاعتماد: 2017/12/10م

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعلاقته بمتغير الوظيفة(مدراء المدارس– المعلمين – المعلم الشيخ) وعدد سنوات الخبرة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينه عشوائية بسيطة بلغت (238) من مدراء المدراس والمعلمين والشيوخ من العاملين بالمدارس القرآنية (حكومية خاصة، حكومية شراكة خاصة) بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

1. الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم بلغت (82.15) .
2. أما المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية على أنواع المشاركة وحصل على نسبة (84.82) , يليه المشاركة المجتمعية في رفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.77) , يليه المشاركة المجتمعية في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبه (82.65) ، يليه المشاركة المجتمعية في تمويل مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.11) , وجاءت كل هذه المجالات مطلوبة بدرجة كبيرة جداً.
3. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى لمتغيري (الوظيفة – عدد سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية, المدارس القرآنية

Abstract

The present study aimed to identify the role of community participation in the development of Quranic schools in the Khartoum state, and its relation to job variables(School principals, teachers, Teacher Sheikh) and the number of years of experience. The descriptive analytical method was used, and a simple random sample was applied to 238 principals of schools, , A private partnership government) in the state of Khartoum,

The results:

1. The total degree of community participation in the development of Quranic schools at the base stage in Khartoum State was (82.15).
2. The social participation required to improve the performance of the schools of the Quranic schools was the highest of the types of participation and got84.82%, followed by the community participation in raising the level of achievement

of the pupils of the Quranic elementary schools and 82.77% followed by the community participation in providing professional development opportunities for teachers and sheikhs (82.65), followed by community participation in the financing of the Koranic elementary schools (82.11), all of which were very much required.
3. There are no statistically significant differences in community participation in the development of Quranic schools at the base stage in Khartoum state due to the variables (job - years of experience).
key words: Community participation, Koranic schools

مقدمة:

تنبع عملية التطوير التنموي للمجتمع من تطوير أداء المدارس التي هي بمثابة الأساس في الطريق إلى التنمية، ولكونها ثنائية الوظيفة تُعد للحياة وللتعليم معًا، فقد ظهرت العديد من المداخل المعاصرة لتطوير أدائها، وبرز من بين هذه المداخل المشاركة المجتمعية في التعليم، حيث لقيت اهتمامًا كبيرًا في معظم الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، باعتبارها عاملاً مساعدا في إزالة المعوقات التي تعرقل تقدم العملية التعليمية

وهذا ما أكد عليه حسين (٢٠٠٧) حيث يرى أن المشاركة المجتمعية في التعليم تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع، وتمثل في نفس الوقت موردًا جديدًا للتمويل، وتوفيرًا لكوادر إدارية متخصصة، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية سواء الطالب أو المعلم أو المدير، وهي فضلاً عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم، فإنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها. (حسين :٢٠٠٧, ٢٣٧)

كما يرى جوهر (٢٠١٠) أن المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع. (جوهر, ٢٠١٠ : ١٧)

وبناء على ذلك، فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير التعليم بالمدارس القرآنية بمرحلة التعليم الأساس بولاية الخرطوم بجوانبها المختلفة, وذلك للأهمية التي

نتجت عن الاهتمام الكبير والإقبال الذي وجده هذا النوع من التعليم على المستوى الرسمي والاجتماعي ومستوى المستفيدين من خدمة التعليم وإجماعهم إلى حد ما بجودة مخرجاته.

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال لقاءات الباحث مع إدارة مؤسسة تعليمية طوعية تعمل في مجال المدارس القرآنية لاحظ أن هناك فجوة قائمة بين المفهوم والتطبيق للمشاركة المجتمعية من حيث الفكرة العامة حولها وماهية مهامها وأن العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية وطرق ممارستها لا تقتصر على حل المشكلات الآنية للمدارس أو المتعلقة بعلاقاتهم مع مجتمعاتهم وإنما تعني ببذل الجهود من قبل المجتمع والاشتراك في جميع الخطط والبرامج التي تخص مجتمعهم.

وإن تطوير التعليم ونجاح العملية التعليمية يتطلب وجوب المشاركة المجتمعية الفعالة من قبل المربين وأولياء الأمور وكافة المعنيين بالعملية التعليمية من أفراد ومؤسسات على صعيد المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة لأن الحكومة وحدها لا تستطيع أن تواجه عملية إصلاح التعليم وتطويره, واذا كانت المشاركة المجتمعية في التعليم مازالت محدودة وضعيفة بالرغم من التأكيد على ضرورتها وأهميتها من قبل وزارة التربية والتعليم فإن الدراسة الحالية معنية بتشخيص واقع المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم بالمدارس القرآنية لوضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم الأساس في ولاية الخرطوم, وفي ضوء ما سبق وجد أنه من الضرورة أن يبحث في مشكلة الدراسة التي تبلورت في التساؤلات التالية :

1. ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير الوظيفة(مدراء المدراس والمعلمين والشيوخ)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

1. تُساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات العالمية المعاصرة والسائدة في مختلف دول العالم، والتي تتمثل في ضرورة المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم.

2. إلقاء الضوء على أفضل طرق تطبيق الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية (خاصة تعليم الأساس).
3. تزويد المهتمين بالمجال التربوي الاجتماعي بأفكار تساعد في تطوير الشراكات المجتمعية لاستغلالها في جوانب مختلفة .
4. تحمل المجتمع وأولياء الأمور مسئولية مساندة المدرسة لتحسين جودة المنتج التعليمي.

الأهمية العملية التطبيقية

1. تفَّهم المجتمع وأولياء الأمور للنجاحات والانجازات التي تحققها المدرسة وتساعد على فتح ميادين جديدة للتعاون بينهم.
2. توفير الدعم المادي والمعنوي لتلبية احتياجات المدرسة، مما يساعد على إنجاح العملية التعليمية.
3. شعور الأسرة والمجتمع بأن المدرسة تؤدى مهمتها في خدمة المجتمع, ومن ثم يكون لديهم الرغبة في مساندتها والدفاع عن مصالحها.
4. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مماثلة أو ذات علاقة بآليات تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم مما قد تسهم في تحسين مستوى التعليم.

ثالثا: أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم.
2. كشف الفروق في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير الوظيفة.
3. التحقق من الفروق في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

رابعاً: فروض الدراسة:

1. توجد اتجاهات معينة لدى أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير الوظيفة.

خامساً: حدود الدراسة:

1. **الحد البشري:** عينة عشوائية بسيطة بلغت (238) مفردة من مدراء المدراس والمعلمين والشيوخ من العاملين بالمدارس القرآنية (حكومية خالصة – حكومية شراكة – خاصة) بولاية الخرطوم.
2. **الحد المكاني:** تقتصر الحدود المكانية على عدد من المدارس الاساس القرآنية (حكومية خالصة – حكومية شراكة – خاصة) بولاية الخرطوم.
3. **الحد الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية من شهر ابريل /٢٠١٧ حتى شهر مايو/ ٢٠١٧ حيث جرى تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة البحث.
4. **الحد الموضوعي:** دور المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات (الوظيفة – سنوات الخبرة) دراسة ميدانية على عينه من مدراء المدارس والمعلمين والشيوخ بالمدارس القرآنية الحكومية الخاصة والحكومية ذات الشراكة الخاصة.

سادساً: مصطلحات الدراسة

مفهوم الدور لغةً: الدور يشير الدور لغة إلى الاضطلاع بمهمة. (المنجد الأبجدي ,1987: 451) والدور وهو الوضع الذي يشغله الفرد في مجتمع ما بحكم جنسه أو سنة او ميلاده او حالته الاجتماعية أو وظيفته او تحصيله. (جمعة,2000: 37)

الدور اصطلاحاً: عرف بدوي(1993) الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى تطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والاخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي, وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة. (بدوي,1993: 395)

الدور في التربية : يُعرّف الدور في الميدان التربوي بأنه " مجموعة من الواجبات والمسؤوليات المحددة سلفًا التي يتعين على المعلم أداؤها في العملية التعليمية، وتوجّيه السلوك في ضوء قواعد ومحددات معينة تتغير بتغير الظروف المحيطة بالعملية التعليمية سواء كانت جوانب تعليمية أو تربوية أو إدارية أو اجتماعية أو إنسانية " . (صبري,2001 : 55)

المشاركة المجتمعية في اللغة:

المشاركة لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور أن التشارك يعني المشاركة في الغنيمة، والشريك هو المشارك، وشاركت فلانًا بمعنى صرت شريكه، شريك وأشراك كما يقال نصر وأنصار، والأشراك جمع

الشرك وهو النصيب، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس. (ابن منظور, د. ت, 2248).

المشاركة المجتمعية: يرى عبد الهادي الجوهري المشاركة المجتمعية أنها الدور الذي يلعبه الأفراد في العمليات الحكومية من حيث التمثيل، والاستشارات، والاشتراك في عمليات التنمية, وتوجد المشاركة كنوع من التطوع في كل دول العالم، إلا أنها أكثر تطوراً في الدول التي بها درجة كبيرة من الوعي والعمل في الخدمة المدنية. (عبد الهادي الجوهري,2001: 18).

مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم: أصبحت العملية التعليمية في وقتنا الراهن لا تعتمد اعتمادًا كليًا على المدرسة وحدها، بل تطورت وانتشرت لتشمل إلى جانب المدرسة الأسرة والمجتمع بشتى فئاته، ومع دخول هذه العناصر الجديدة العملية التعليمية والتربوية في المدارس ظهر مفهوم المشاركة المجتمعية، ويشير مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم كما ذكر محمد (٢٠٠٦) إلى أنه " رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية" . (محمد,2006: 103)

في حين عرف العجمي (٢٠٠٧) المشاركة المجتمعية بأنها " ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفرادًا، أو جماعات، أو مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام (وليس الجبر والإلزام)، والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة " . (العجمي, 2004: ٩١)

ويرى حسين (٢٠٠٧) بأنها " الارتباط الكامل للمجتمع المدني بجميع منظماته في التعليم، ويتضمن التفاوض والمشاركة المسؤولة في صنع القرار، والتخطيط المشترك، والتنفيذ، والمتابعة، والمساءلة عن الأداء، والتقويم ."(حسين , ٢٠٠٧: 225)

عرفتها الشرعي(2007) بأنها " إعطاء دور وفرص حقيقية لأعضاء المجتمع ممثلاً في أولياء الأمور، والأسر، ومجالس الآباء، ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة التعليم ". (الشرعي, 2007: 6) في حين عرفها محمد (2006) إلى أنه " رغبة واستعداد أفراد، وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم، وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية". (محمد,2006: 103)

كما عرفتها سالم(2006) بأنها" الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود

الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية، وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية ". (سالم, 2006:93)

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن المشاركة المجتمعية في التعليم ترتكز على ثلاثة مبادئ رئيسية كما أشار لها العزيزي (٢٠٠٦) وهي كما يلي:

١ –أن المشاركة المجتمعية لا تعني المشاركة الأفقية بين أناس من طبيعة أو طبقة واحدة، وإنما تعني المشاركة الأفقية والرأسية بين مختلف المستويات والهيئات والمنظمات.

٢ –أن اتخاذ القرار من أجل التخطيط للمشاركة وأولوياتها يجب ألا تتحكم فيه مجموعة بعينها، وإنما لابد من أن تكون المشاركة المجتمعية واسعة النطاق.

٣ –أن عملية المشاركة المجتمعية تتضمن الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرار، بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة والعكس. (العزيزي,2006: ٨٣)

المدارس القرآنية: المدارس القرآنية مؤسسة اجتماعية جمعت بين التعليم النظامي وتحفيظ القرآن وبين المدرسة والخلوة ارتضاها المجتمع لتربية وتعليم أبنائه التعليم الأكاديمي إضافة لتحفيظ القرآن الكريم أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية وتبعًا لفلسفته ونظمه وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في مجتمعها ومؤثرة فيه أيضًا, وهي الوسيلة التي يصبح فيها الفرد إنسانًا اجتماعيًا وعضوا فعالاً في المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: المشاركة المجتمعية في التعليم

تمهيد

تكمن أهمية المشاركة المجتمعية في تحقيق جودة التعليم بالتواصل مع المدرسة للمشاركة في تخطيط ومناقشة البرامج التعليمية التي تعتمد عليها المدرسة في تعليم الأبناء، وكذلك متابعة تحصيلهم الدراسي، ومناقشة مشكلاتهم السلوكية، و شريك في العملية التربوية كالتخطيط واتخاذ القرارات المدرسية، وفي مساعدة المدرسة على ايجاد مصادر للتمويل, وكلما ازدادت مشاركة المجتمع في العملية التعليمية، ساعد ذلك على تطوير العملية التعليمية, وتنمية المجتمع.

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تعد المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتلاءم مع قيمه واحتياجاته، كما أنها التنظيم الذي يعمل على إعداد التلاميذ لمواجهة احتياجاتهم من جهة، ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى، غير أن المدرسة

لا يمكن أن تقوم بوظيفتها وتحقق أهدافها بكفاءة إلا إذا توافرت لها المشاركة الفعالة من المجتمع الذي وجدت فيه ومن أجله، وتُشكل المشاركة المجتمعية مدخلاً هاما لتطوير أداء المدرسة.

وقد أشار حسين(٢٠٠٧) إلى أن المشاركة المجتمعية في التعليم تسهم في توفير الوقت، والجهد، والموارد على المدى الطويل، وتؤدي إلى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، وتتحول المدارس لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدارس، وبذلك فإن المشاركة المجتمعية هي أساس النجاح لكافة فعاليات العملية الإدارية، والتنظيمية، والأكاديمية للمدرسة . (حسين , ٢٠٠٧: 263)

كما أوضح العجمي (٢٠٠٧) بأنها إحدى الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهي رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع، أو بينها وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. (العجمي, 2004: 85)

وأكدت سالم (٢٠٠٦) على أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم باعتبارها إحدى المعايير الهامة للتعليم، حيث أن مشاركة المجتمع الفعلية مع المدرسة تجعل المدرسة مركز إشعاع للعلم والحضارة داخل المجتمع، وبقدر انفتاح المدرسة على المجتمع يكون مستوى المدرسة، حيث يساعد انفتاح المدرسة على المجتمع على حل العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه المدرسة، وعلى تعبير أعضاء المجتمع عن رأيهم في مستوى التعليم في المدرسة فيعملان معا على تحسينه. (سالم, 2006: 95)

كما أكد صائغ، ومتولي (أ) (١٤٢٤ هـ) على أن المشاركة المجتمعية في تنفيذ البرامج والمشاريع التربوية تقوم بدور فعال في تماسك أفراد المجتمع اجتماعيًا، واقتصاديًا، وتساعد على تضييق الفجوة بين ما يدرسه التلاميذ داخل أسوار المدارس وما يمارسونه من سلوكيات خارجها.

(صائغ ومتولي , ١٤٢٤ هـ, 21)

وذكر الخطيب (٢٠٠٦) أن الاهتمام بمشاركة منظمات ومؤسسات المجتمع المحلي في التعليم يرجع إلى عدة أسباب، منها:

1. عدم قدرة كثير من الحكومات على تحمل تمويل، وإدارة، وتوفير التعليم لجميع المواطنين بنفسها؛ نتيجة تزايد أعداد السكان من ناحية، ومن ناحية أخرى العودة إلى توفير تعليم ذي نوعية جيدة للجميع
2. والذي لا تستطيع كثير من الدول القيام به بمفردها.
3. انتشار مبادئ الديمقراطية، والشراكة، واللامركزية في اتخاذ القرار تحتم ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في عملية صنع قرار، وتمويل، وإدارة العملية التعليمية.

4. الحاجة إلى أفكار وإبداعات جديدة فيما يتعلق بالعملية التعليمية، والتي قد توفرها المنظمات غير الحكومية بشكل أفضل من الحكومات، كون الأخيرة مقيدة بسلسلة طويلة من التعقيدات البيروقراطية والتي تحد في كثير من الأحيان من الابتكار والأفكار الجديدة . (الخطيب, ٢٠٠٦: 36)

فكرة ونشأة المدارس القرآنية في السودان

فلسفة عامة عن المدارس القرآنية: تعد فكرة المدارس القرآنية، فكرة قديمة انتظمت عددًا من دول العالم الإسلامي وغير الإسلامي حيث كان الهدف الأساسي منها رفعة شان الإسلام وتربية الناشئة تربية دينيه تظهر من خلال سلوكياتهم وأخلاقهم. ونجد أن الفكرة انتشرت في كثير من الدول مثل نيجريا والجزائر والسعودية وغيرها. وإن اختلف المنهج أو الطريقة إلا أن الهدف بينها واحدًا. وهو تخريج دفعات من تلاميذ حفظة مؤهله ومشبعة بقيم القران منهجًا وسلوكًا, ويمكن إجمال فلسفة المدارس القرآنية في النقاط التالية:

1. تقوم على تربية جيل مسلم على القرآن، تلاوة وأخلاقًا ومنهجًا.
2. تخريج دفعات مؤهلة للتدريس والتربية على ضوء القرآن الكريم.
3. تعليم وتحفيظ القرآن بالطرق الصحيحة.
4. تعليم القران في سن مبكره حتى يصبح سلوك وأداء ممارس في حياة التلميذ.
5. المدارس القرآنية حق جميع الأطفال بجميع فروقاتهم وقدراتهم وبيئاتهم ومستوياتهم الاقتصادية المختلفة.
6. تستخدم الخطط التربوية في تعليم التلاميذ القرآن والتوفيق بينه وبين المنهج الاكاديمي المقرر له.
7. يدرس القرآن بواسطة مشايخ حفظة يجيدون تدريسه.
8. تؤهل المعلمين تأهيلاً شاملاً يتناسب مع أهداف المدرسة القرآنية .(منشورات مدارس زيد بن ثابت القرآنية الاساس,2015: 1)

أهداف المدارس القرآنية:

1. تقديم فرص تعليم لكل التلاميذ دون تمييز .
2. إعداد وتخريج تلميذ حافظ للقران ومسلح بقيمه يستطيع مواجهة كل تحديات العصر.
3. تقديم القرآن بطريقة مشوقة فيها أسلوب العصر وسرعته وإغراؤه، وفيها أصالة التراث الإسلامي وخلوده وعظمته.
4. استغلال وشحذ كل جوانب التلميذ الجسدية والمعرفية والوجدانية والفكرية لحفظ القران.

5. العمل على إثراء التلاميذ وتعليمهم التفكير الذاتي والتأمل.
6. شحذ التلاميذ وتثقيفهم بكل المستجدات في العلوم وربطها بالقران.
7. العمل على تنمية قدراتهم على طرق حل المشكلات والتفكير الابداعي.
8. رفد المجتمع بشخص قادر على بث قيم التدين والاحترام والتسامح.
9. إعداد تلميذ قادر على الاستماع والتحدث والإبداع والتفكير والتقليد والتحليل. (منشورات مدارس زيد بن ثابت القرآنية الاساس,2015: 1-5)

ثانيا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محسن بن عليان بن حمود القرشي(2011) الى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لِتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، وتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية, واستخدم المنهج الوصفي المسحي, طبقت أداة مكونة من أربعين عبارة تمحورت حول أهداف الدراسة على عينة مكونة من(229) مديرًا ومشرفًا، حيث بلغ عدد مديري المدارس (٥٨) مديرًا، وبلغ عدد المشرفين التربويين (١٧١) مشرفًا تربويًا، وتوصلت إلى أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجالات: تطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية كانت مطلوبة بدرجة عالية، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية كانت مطلوبة بدرجة عالية, ودراسة نصراء بنت محمد بن سليم (2010) التي هدفت إلى التوصل إلى أساليب تفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم , استخدمت استبانة مكونة من (41) فقرة، تم توزيعها على (507) فردًا ومقابلة شخصية مع (80) فردًا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي: التمويل تليها الإدارة ثم الاستشارة، بينما أضعفها كانت في التخطيط . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0،05) في تقديرات عينة الدراسة على محاور واقع المشاركة المجتمعية ما عدا المحور الثاني الخاص بمشاركات المجتمع المدني في مجال الإدارة يعزى للمنطقة التعليمية ، ومرد ذلك اختلاف طبيعة كل مجتمع ومدى وعيه من منطقة لأخرى. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، وذلك على كافة المحاور ما عدا المحور الخامس: مشاركات المجتمع

في مجال الاستشارة, في حين هدفت دراسة بلقيس غالب الشرعي(2007) إلى التعرف على الأدوار الأساسية التي يجب أن يقوم بها المجتمع من أجل المشاركة الحقيقية في الإصلاح المدرسي وذلك من خلال مؤسساته المتنوعة، كما هدفت إلى التعرف على كيفية مواجهة التحديات التي يمكن أن تعيق المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي, وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المكتبي من خلال الرجوع إلى الوثائق والأبحاث السابقة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المجتمع المحلي يمكن أن يقدم خبراته في سبيل النهوض برسالة المجتمع ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية وذلك من خلال: تقديم المقترحات المتعلقة بالتطورات المعاصرة من ثورة معرفية وتكنولوجية, ودعم حلقات النقاش، والدورات التدريبية لتنمية العاملين بالمدرسة, وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها المدرسة, ودعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالإصلاح المدرسي, عقد الندوات والمؤتمرات المشتركة بين أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة لتبادل الخبرات, ومساعدة المدرسة في تطوير خدماتها الداخلية للتلاميذ، والخارجية لأولياء الأمور , وتنظيم زيارات ميدانية لربط الإطار النظري بما هو عملي وتطبيقي, أما دراسة الحمدان، والأنصاري(2007) فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع وأنواع المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية في المدارس الثانوية بدولة الكويت، ومدى الاستفادة منها في هذه المدارس، كما هدفت إلى اقتراح تسهيلات يمكن أن تقوم بها وزارة التربية لتشجيع المشاركات المجتمعية المأمولة مستقبلاً في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت، إضافة إلى اقتراح معايير وضوابط يمكن أن تقوم بها وزارة التربية لتنظيم هذه المشاركات, وقد استخدمت استبانة لاستطلاع آراء مديري المدارس الثانوية ومديراتها حول واقع المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية بدولة الكويت بجميع أنواعها، مثل: بناء المدارس، وصيانتها، وتجهيزها بالمختبرات والتقنيات, وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: إن أكبر تمويل للمشروعات التعليمية ينصب في تكريم الطلبة المتفوقين حيث بلغت نسبة الإجابة (٤,٥١ %)، ثم أتى تزويد المدارس بأجهزة كمبيوتر بالمرتبة الثانية (٥,٤٦%) وأتت في المرتبة الثالثة المساهمات النقدية بنسبة (١,٤٢%),إن أقل المشروعات التعليمية تمويلاً كانت بناء مختبرات علمية إذ بلغت نسبتها (٦,٥%)، وأتى في المرتبة الثانية ترميم مدرسة قديمة وبلغت نسبته (٥,٧ %), ودراسة الهدهود، وآخرون(2006) التي هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع المشاركة المجتمعية الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت من أجل تحديد المجالات التي يكثر فيها إسهام أفراد عينة الدراسة في المشاركة والممارسات الديمقراطية، كما هدفت إلى الكشف عن بعض المعوقات التي تقف في سبيل الممارسات الديمقراطية الفعالة في النظام التعليمي في دولة الكويت، وهدفت أيضًا إلى تقديم بعض المقترحات

والتوصيات التي قد تسهم في زيادة ممارسة الديمقراطية والمشاركة الجماعية, وقد استخدمت الأدوات التالية : تحليل الوثائق التي توضح بعض المشاركات في التعليم, بطاقة مقابلة لبعض أفراد مؤسسات المجتمع في المنطقة، وتكونت هذه البطاقة من خمسة أسئلة مفتوحة لمعرفة مدى إسهاماتهم في النظام التعليمي في دولة الكويت, استبانة لكل من أولياء الأمور، والطلبة, وتكونت الاستبانة من(31) عبارة لمعرفة مدى مشاركتهم في خمسة مجالات وهي : (إدارة المدرسة، التحصيل العلمي للطلبة، دعم ميزانية المدرسة، المنهج المدرسي، الرعاية التلاميذية), وكان من أهم نتائجها: تمثلت أكثر الإسهامات لمؤسسات المجتمع في التعليم في الجوانب المادية مع بعض الإسهامات في الرعاية التلاميذية , أن هناك قصورًا من الإدارة المدرسية في إفساح المجال للطلبة وأولياء الأمور للمشاركة في النظام التعليمي في دولة الكويت، مما قد يسبب عزلة المدرسة عن السياق الاجتماعي ,كما هدفت دراسة صائغ، ومتولي(ا) (١٤٢٤ هـ/2003) إلى تقديم إطار مرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين قطاع التعليم والقطاع الخاص في دول الخليج العربية، وقد قام الباحث بتحديد مسودة للإطار المرجعي مكونة من أربعة مجالات هي : الأساس الفلسفي، والأهداف، والهيكلة الإدارية، والبرامج من حيث مجالاتها، وتصميمها، وتطبيقها، وتوصل الباحث إلى أن الاستثمار التربوي، والتعليم التعاوني، والتخصيص للخدمات التعليمية من أهم مجالات التعاون بين قطاع الأعمال والتعليم، أما في المجال الميداني فقد تكون الإطار المرجعي في صورته النهائية من ستين عنصرًا اتفق عليها الخبراء وغطت المحاور السابقة المذكور سابقًا, ومن أهم البرامج التي اتفق عليها الخبراء من مسؤولي التعليم العام والعالي ومسؤولي قطاع الأعمال باعتبارها من أهم الركائز لتطوير العلاقة بينهما ما يلي: إنشاء المدارس الأهلية في كافة المراحل الدراسية, وإنشاء المباني المدرسية بالاتفاق مع مؤسسات التعليم وتأجيرها عليها, إنشاء المراكز التدريبية التخصصية, وتوفر بيانات دقيقة عن سوق العمل والمخرجات التعليمية, وإنتاج البرمجيات المدرسية, وأما دراسة صائغ، ومتولي(ب) (١٤٢٤ هـ/2003) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي والوضع الراهن للعلاقة بين القطاع التعليمي والقطاع الخاص في دول الخليج العربي, وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لدراسة وتحليل لقاءات ممثلي القطاع الخاص والتعليم ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي، إضافةً إلى استطلاع آراء عينة قصدية طبقية مكونة من مسؤولي التعليم العالي والتعليم العام ومسؤولي الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي، وقد بلغ عددهم (150) مسؤولاً بواقع (٢٥) مسؤولاً لكل دولة من دول الخليج العربية , وقد توصل الباحث إلى أن أهم مجالات التنسيق بين القطاعين فقد توصلت النتائج إلى ما يلي: التبرعات والوقف التعليمي, والتعليم

الأهلي, والتعليم التعاون, وتطوير البرامج التعليمية وطباعة الكتب الدراسية, أما مجالات التنسيق التي لم تلق الدعم المناسب من وجهة نظر المسؤولين عن القطاعين فقد كانت: تقديم المنح والقروض. دعم الأنشطة غير الصفية التشييد والبناء, وأخيرًا هدفت دراسة : Clark (٢٠٠٢) إلى التعرف على الأسباب التي تدفع القطاع الخاص للتبرع للمدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتعرف على خصائص وصفات المدارس التي نجحت في جمع التبرعات، وذلك من أجل تقديم نموذج للمدارس الثانوية العامة لاستخدامه كدليل عند القيام بنشاطاتها الحالية والتطويرية، والبحث عن دعم من المنظمات الخاصة, وقد أعد استمارتين: الأولى موجهة إلى القطاع الخاص هدفها التعرف على الأسباب التي تدفع المنظمات إلى التبرع للمداس العامة، والثانية موجهة للمدارس بهدف التعرف على خصائصها وأنواع التبرعات التي حصلت عليها .وقد تكونت عينة البحث من(308) مدرسة ثانوية عامة في ولاية كاليفورنيا و(١٨٥) منظمة، ولقد توصل الباحث إلى أن المجالات التي يفضل القطاع الخاص دعمها كانت كالتالي: دعم البرامج الأكاديمية ٦٣%, وتأمين الأجهزة والمعدات ١,٤٨%, وتقديم المنح الدراسية ٧5,٤٠%, أما المجالات التي جاءت في المراتب الأخيرة من حيث تفضيل المنظمات الخاصة لدعمها فقد كانت برامج التشغيل، ودعم التشييد والبناء، ودعم البرامج الاستشارية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد هناك تنوع في أهميتها، وأهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، وأساليبها الإحصائية، ونتائجها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، وفيما يلي عرضا لذلك:

1. تفاوتت الدراسات السابقة في تناولها للموضوعات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية في التعليم، حيث تناولت بعضها أثر المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية كدراسة الهدهود (٢٠٠٦ , ودراسة الشرعي (٢٠٠٧)، ودراسة صائغ، ومتولي (ب) (١٤٢٤ هـ) في حين تناولت بعض الدراسات المشاركة المجتمعية في تمويل التعليم فقط كدراسة الحمدان، والأنصاري (٢٠٠٧), ودراسة Clark (2003).
2. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة حيث لم تتناول الدراسات السابقة أي متغير من هذه المتغيرات، بينما تضمنت الدراسة الحالية هذه المتغيرات، عدا دراسة الحمدان، والأنصاري (٢٠٠٧) التي تناولت الوظيفة، والخبرة في العمل الحالي.
3. لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من باحث لآخر تبعا لنوع المستجيب، فقد طُبقت بعض الدراسات على مديري المدارس كدراسة الحمدان، والأنصاري (٢٠٠٧), ودراسةClark (٢٠٠٢)، وهناك بعض الدراسات تم تطبيقها على أولياء الأمور والتلاميذ كدراسة(الهدهود (٢٠٠٦)، بينما قام صائغ، ومتول

(ب)(١٤٢٤هـ) بتطبيق هذه الدراسة على عينة من مسؤولي التعليم والقطاع الخاص، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على مدراء المدارس القرآنية والمعلمين ,الشيخ المعلم في المدارس ومدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم.

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كلٍ من الشرعي (٢٠٠٧)، والهدهود(٢٠٠٦)، في التركيز على إدارة المدرسة، وتمويل المدرسة، والتحصيل العلمي للتلاميذ كمجالات تتطلب المشاركة المجتمعية لتطويرها، إلا أنها اختلفت معها في إضافة مجال آخر هو توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس القرآنية.

4. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيئة التطبيق، حيث تنوعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة ما بين بيئات محلية، وعربية، وأجنبية، إلا أن الدراسة الحالية تختلف معها حيث لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة بيئة التطبيق التي اعتمدها الباحث وهي ولاية الخرطوم.
5. تتفق هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية، ما عدا دراسة الشرعي (٢٠٠٧) التي اعتمدت على المنهج الوصفي المكتبي.
6. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المستخدمة وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، إلا أنها تختلف معها في استخدام اختبار ت (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث لم تستخدمها أي دراسة من الدراسات السابقة.

الاجراءات المنهجية للدراسة

اولا: منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بمجاله التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة , وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها, وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مدراء المدراس والمعلمين والشيوخ من العاملين بالمدارس القرآنية (حكومية خالصة – حكومية شراكة – خاصة) بولاية الخرطوم, والذين بلغ عددهم(4760) مفردة.

ثالثاً عينة الدراسة: هذا وقد تألفت عينة الدراسة من عينتين هما :

عينة استطلاعية : تم اختيار (30) فرداً من مدراء المدارس والمعلمين والشيوخ من العاملين بالمدارس القرآنية (حكومية خالصة – حكومية شراكة – خاصة) بولاية الخرطوم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات لمقاييس الدراسة وهي مقياس المشاركة المجتمعية.

1. **عينة الدراسة الكلية** : بلغ عدد أفراد الدراسة من (238) فرداً من مدراء المدارس والمعلمين والشيوخ من

العاملين بالمدارس القرآنية (حكومية خالصة – حكومية شراكة – خاصة) ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية, والشكل التالي يوضح معادلة روبيرت ماسو لتحديد حجم العينة:

0			
4760	ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة		
0.05	1.96	0.02551	0.000650771
4759			
238	إذاً ———— حجم العينة =		
	$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$		معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة
M	حجم المجتمع		
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05		
p	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50		
q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50		

والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل

	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	52	21.8
بكالوريوس	152	63.9

ماجستير	31	13.0
دكتوراه	3	1.3
المجموع	238	100.0

جدول (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	31	13.0
من 6-10 سنوات	111	46.6
من 11-15 سنة	50	21.0
أكثر من 15 سنة	46	19.3
المجموع	238	100.0

رابعاً: أداة الدراسة :

استبيان المشاركة المجتمعية: عرض الاستبانة على (10) من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السودانية، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (24) فقرة موزعة على خمسة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، إلى حدا ما، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (30، 150) درجة,وقد تراوحت الدرجات على كل مجال بما يتناسب وعدد الفقرات.

الخصائص السيكومترية للاستبيان: للتعرف علي الخصائص السيكومترية للاستبيان، فقد تحقق الباحث من هذه الخصائص وتقنينها علي البيئة السودانية وذلك من خلال أدوات الصدق والثبات للاستبيان.

صدق الاستبيان: قام الباحث بتقنين فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدقها كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات السودانية, والفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقاس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبيان، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

جدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
المجال الأول: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	1	**0.614	المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	7	**0.790
	2	**0.861		8	**0.897
	3	**0.862		9	**0.864
	4	**0.849		10	**0.790
	5	**0.586		11	**0.797
	6	**0.702		12	**0.846
المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	19	**0.708	المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي و مشايخ مدارس الأساس القرآنية	13	**0.665
	20	**0.861		14	**0.903
	21	**0.884		15	**0.760
	22	**0.908		16	**0.822
	23	**0.749		17	**0.637
	24	*0.395		18	**0.859

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يبين جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى وكذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة

المجال	الدرجة الكلية	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	0.88	1			
المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	0.87	0.71	1		

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية	0.93	0.88	0.80	1	
المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	0.92	0.79	0.74	0.80	1

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من جدول رقم(4) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 و0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبيان: أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	6	0.82	0.89
المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	6	0.79	0.87
المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي و مشايخ مدارس الأساس القرآنية	6	0.70	0.82
المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	6	0.77	0.86
الدرجة الكلية للاستبيان	24	0.84	0.91

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات الكلي للاستبيان (0.91) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث تم تطبيق الاستبيان علي العينة الاستطلاعية ، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك للاستبيان ككل والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان **وكذلك** للاستبيان **ككل**

المجال	عـــــدد الفقرات	معامـــل ألفـــا كرونباخ
المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	6	0.84
المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	6	0.91
المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي و مشايخ مدارس الأساس القرآنية	6	0.87
المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	6	0.84
الدرجة الكلية للاستبيان	24	0.95

يتضح من جدول رقم (6) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.952) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري , ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ : لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة, ومعامل ارتباط سبيرمان بروان: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة , ومعامل ارتباط بيرسون , واختبار T- Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين, اختبار تحليل التباين الأحادي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المحك المعتمد في الدراسة: لقد تم تحديد المحك المعتمد في الدراسة من خلال تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين الدرجات(5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في الاستبيان للحصول على طول الخلية أي(4/5=0.8)، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان(بداية الاستبيان)، وهي الواحد صحيح (1)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (7)

المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
من 1.00 – 1.80	من 36% فأقل	قليلة جداً
من 1.81 – 2.60	أكثر من 36% -52%	قليلة
من 2.61 – 3.40	أكثر من 52% -68%	متوسطة
من 3.41 – 4.20	أكثر من 68% -84%	كبيرة
من 4.21 – 5.00	أكثر من 84% -100%	كبيرة جداً

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية

على مستوى المحاور للأداة ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن الفرض الأول من فروض الدراسة: توجد اتجاهات معينة لدى أفراد عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في تطوير مدارس الأساس القرآنية بولاية الخرطوم

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك

جدول (8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من مجالات الاستبيان وكذلك ترتيبها في الاستبيان

م	المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب	درجة الممارسة
.1	المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	6056	25.45	3.62	84.82	31.71	0.00	1	كبيرة جداً
.2	المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	5863	24.64	4.16	82.11	24.59	0.00	4	كبيرة
.3	المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية	5901	24.79	4.13	82.65	25.40	0.00	3	كبيرة
.4	المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	5910	24.84	3.56	82.77	29.63	0.00	2	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	29328	123.2	15.49	82.15	33.09	0.00		كبيرة

يتضح من جدول رقم(8) الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم بلغت (82.15) وكانت المشاركة في عدة مجالات ، تمثلت في تطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية وكان اعلى أنواع المشاركة وحصل على نسبة (84.82) ، رفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.77) ، يليه توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبه (82.65) ، يليه تمويل مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.11), وفيما يلي تفصيل لأنواع(مجالات) المشاركة المجتمعية لتطوير المدارس القرانية الأساس بولاية الخرطوم :

أولا : المشاركة المجتمعية لتطوير أداء إدارة المدارس القرآنية الأساس في ولاية الخرطوم

جدول (9)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T قيمة	قيمة المعنوية	الترتيب	درجة الممارسة
.1	المشاركة في المجالس المدرسية المختلفة	1052	4.42	0.72	88.40	30.54	0.00	1	كبيرة
2.	تساهم المشاركة في تفعيل الخطط المدرسية مثل خطة النشاط المدرسي ، دروس التقوية والتوجيه	980	4.12	0.89	82.35	19.32	0.00	6	كبيرة
.3	توفر المشاركة فرص التدريب المختلفة لإدارة المدرسة مثل (استخدام التقنية الحديثة ، تنمية مهارات الإبداع الإداري ,...)	985	4.14	0.97	82.77	18.13	0.00	5	كبيرة
.4	تساهم المشاركة في بناء فرق عمل تساهم في تنظيم عمل المدرسة	1008	4.23	0.80	84.71	23.73	0.00	4	كبيرة جداً
.5	تساهم المشاركة في العمل على إيجاد قنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع المختلفة	1012	4.25	0.849	85.04	22.75	0.00	3	كبيرة جداً
.6	تساهم المشاركة مع إدارة المدرسة بحلول واقعية لمشكلات التلاميذ (التأخر عن الطابور الصباحي، الهروب، العبث بممتلكات المدرسة)	1019	4.28	0.87	85.63	22.68	0.00	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للمجال	6056	25.45	3.62	84.82	31.71	0.00		كبيرة جداً

يوضح جدول رقم (9): أن درجة الدرجة الكلية للمشاركة الكلية لتطوير أداء إدارة المدارس القرآنية بلغت (84.82) وتجلى ذلك من خلال المشاركة في المجالس المدرسية المختلفة وحصل على نسبة (88.40) يليه المشاركة في إدارة المدرسة بحلول واقعية لمشكلات التلاميذ وحصل على (85.65)، يليه العمل على إيجاد قنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع المختلفة وحصل على نسبة (85.04)، يليه المشاركة في بناء فرق عمل تساهم في تنظيم عمل المدرسة وحصل على نسبة (84.71)، يليه المشاركة في فرص التدريب المختلفة لإدارة المدرسة وحصل على نسبة (82.77) ، يليه المشاركة في تفعيل الخطط المدرسية وحصل على نسبة (82.35), مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة كبيرة جداً، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك مجتمع الدراسة لأهمية المشاركة المجتمعية في تفعيل العمل مع إدارات المدارس من

خلال المجالس واللجان التي تقوم الإدارة المدرسية بتشكيلها.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الهدهود(٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن هناك قصوراً من الإدارة المدرسية في إفساح المجال لأولياء الأمور للمشاركة في النظام التعليمي, واختفت ايضاً مع النتائج دراسة أبو سمرة (2006) التي أظهرت أن درجة تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة.

ويرى الباحث أن مجالس الآباء هي إحدى المؤسسات المجتمعية التي تسهم مساهمة فاعلة في تفعيل دور المدرسة، كونها منبثقة من أولياء الأمور بالمدرسة، والقائمين على التعليم من المعلمين والمسئولين من هيئة إدارية وتعليمية, حيث أكدت الدراسات والأبحاث أن المدرسة وسيلة أساسية لنمو المجتمعات، وتطوير تراثها وثقافتها الحضارية، ومواكبتها للمعطيات المعاصرة من تقدم علمي وتكنولوجي وثورة معرفية, وفي هذا المجال فالمدرسة بحاجة إلى رعاية كاملة من المؤسسات المجتمعية الأخرى للنهوض بها وتمكينها من فاعلية الأداء، وإحاطتها بالظروف المناسبة التي تكفل لها تحقيق رسالتها، وأيضاً حمايتها من التحديات الخارجية والداخلية، التي قد تعوق أدائها ودورها الحقيقي. كما أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت العلاقة بين أولياء الأمور مازالت محدودة لعدة عوامل، منها غياب الوعي الكافي لأهمية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء وعزوفهم عن المشاركة الفاعلة.

وأما الفقرة " تساهم المشاركة في تفعيل الخطط المدرسية مثل خطة النشاط المدرسي، دروس التقوية والتوجيه " احتلت المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي قدره (82.35%), مما يشير إلى أنها مطلوبة ايضاً وبدرجة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى الفائدة المرجوة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة لآراء ومقترحات المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية بكافة خططها وبرامجها، على اعتبار أن مؤسسات المجتمع في ظل التكنولوجيا الحديثة، والتقدم العلمي السريع توافرت لها الإمكانات والقدرات والمهارات المختلفة بقدر يفوق ما توافر للمدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرعي(2007) التي أشارت إلى أن المجتمع المحلي يمكن أن يقدموا خبراتهم من خلال عقد الندوات والمؤتمرات المشتركة لتبادل الخبرات، بينما تختلف هذ النتيجة مع دراسة الهدهود(2006) التي أشارت إلى أن أكثر إسهامات مؤسسات المجتمع في التعليم تمثلت في الجوانب المادية. أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (84.82%) مما يشير إلى أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس القرآنية مطلوبة بدرجة كبيرة.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة القرشي(2011) التي بينت أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير

أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجالات : تطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية، وتمويل المدارس الثانوية الحكومية، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية، المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، كانت مطلوبة بدرجة عالية.

المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية

جدول (10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني:

المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب	درجة الممارسة
.1	تساهم المشاركة في توفير الاحتياجات المكتبية للمدرسة	987	4.147	0.954	82.94	18.543	0.000	3	كبيرة
.2	تساهم المشاركة في تجهيز المعامل المدرسية بالأجهزة اللازمة	929	3.903	0.948	78.07	14.708	0.000	6	كبيرة
.3	تساهم المشاركة في تجهيز غرف مصادر التعلم بالأجهزة اللازمة	943	3.962	1.033	79.24	14.377	0.000	5	كبيرة
.4	تساهم المشاركة في توفير الاحتياجات المكتبية للمدرسة	987	4.147	0.954	82.94	18.543	0.000	3	كبيرة
.5	تساهم المشاركة في تجهيز المعامل المدرسية بالأجهزة اللازمة	929	3.903	0.948	78.07	14.708	0.000	6	كبيرة
.6	تساهم المشاركة في تجهيز غرف مصادر التعلم بالأجهزة اللازمة	943	3.962	1.033	79.24	14.377	0.000	5	كبيرة
.7	تساهم المشاركة في صيانة وترميم المباني المدرسية	991	4.164	0.878	83.28	20.455	0.000	2	كبيرة
.8	تساهم المشاركة في دعم المناسبات المدرسية (الاحتفالات، الزيارات، الرحلات العلمية)	1033	4.340	0.913	86.81	22.655	0.000	1	كبيرة جداً
.9	تساهم المشاركة في تقديم الجوائز المادية والعينية للتلاميذ والمعلمين	980	4.118	0.952	82.35	18.115	0.000	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	5863	24.634	4.161	82.11	24.598	0.000		كبيرة

يتضح من جدول رقم (10) أن الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في مجال تمويل المدارس القرآنية الأساس بولاية الخرطوم بلغت (82.11%) وتجلى ذلك من خلال المشاركة في دعم المناسبات المدرسية من احتفالات وزيارات ورحلات علميه وحصل على نسبه(86.81 %)، يليه المشاركة صيانه وترميم المباني المدرسية وحصل على نسبة(83.28%)، يليه المشاركة في توفير الاحتياجات المكتبية للمدرسة وحصل على نسبة (82.94%)، يليه المشاركة في تقديم الجوائز المادية والعينية للتلاميذ والمعلمين وحصل على نسبة (82.35%)، يليه المشاركة في تجهيز غرف مصادر التعلم وحصل على نسبة (79.24%) ، يليه المشاركة في تجهيز المعامل المدرسية وحصل على نسبة 78.07%), مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة كبيرة، وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك مجتمع الدراسة لأهمية تمويل النشاط الطلابي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي(1425) التي أشارت إلى أن هناك إمكانية عالية لإسهام القطاع الخاص في تمويل مجالات التعليم من وجهة نظر مسؤولي التعليم المشترك والخاص, وتقديم الجوائز التشجيعية للتلاميذ, طباعة النشرات التربوية.

فيما حصلت العبارة " تساهم المشاركة في تجهيز المعامل المدرسية بالأجهزة اللازمة " على المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي قدره (78.07%), مما يشير إلى أنها مطلوبة ايضاً وبدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية تفعيل المختبرات المدرسية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن مدير المدرسة لا يمكنه قبول الهبات النقدية من المجتمع المحيط الا وفق شروط محددة من قبل وزارة التربية والتعليم، وهذا ضمن الأنظمة والقوانين المعمول بها في إدارات التربية والتعليم القاضي بعدم قبول أو جمع أي مبالغ مالية للمدرسة, واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي(١٤٢٤ هـ) التي أشارت إلى ضرورة مشاركة المؤسسات المجتمعية في تمويل التعليم, واختلفت مع دراسة الحمدان والأنصاري (2007) التي أشارت إلى أن أقل المشروعات التعليمية تمويلاً كانت بناء مختبرات علمية.

أما الدرجة الكلية للمجال حصل على وزن نسبي (82.11%) مما يشير إلى أن المشاركة المجتمعية مطلوبة لتساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية المدارس القرآنية بدرجة كبيرة, وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة: Clark (٢٠٠٢) في ترتيب المجالات التي يفضل القطاع الخاص دعمها كانت كالتالي: دعم البرامج الأكاديمية(٦٣%), وتأمين الأجهزة والمعدات(١,٤٨%), وتقديم المنح الدراسية(٧٥,٤٠%) , أما المجالات التي جاءت في المراتب الأخيرة من حيث تفضيل المنظمات الخاصة لدعمها فقد كانت برامج التشغيل، ودعم التشييد والبناء، ودعم البرامج الاستشارية.

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس

الأساس القرآنية

جدول (11)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب	درجة الممارسة
1	تساهم المشاركة في توفير وسائل التعلم الذاتي للمعلمين.	990	4.16	0.955	83.19	18.74	0.000	3	كبيرة
2	تساهم المشاركة في إتاحة الفرص لمعلمي النشاط بالمدرسة للالتحاق ببعض البرامج التي تنفذها مؤسسات المجتمع المختلفة.	985	4.14	0.873	82.77	20.13	0.000	4	كبيرة
3	تساهم المشاركة في إتاحة الفرص للشركاء (أولياء أمور، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أو المعاهد الخاصة) لإلقاء محاضرات إثرائية للمعلمين في المدرسة.	995	4.18	0.898	83.61	20.28	0.000	1	كبيرة
4	تزود المشاركة المعلمين بالأساليب والخبرات الجديدة التي يتبعها العالم المتقدم في طرق التدريس والاختبارات والتقويم والوسائل الحديثة.	972	4.08	0.942	81.68	17.75	0.000	5	كبيرة
5	تساهم المشاركة في تقديم منح دراسية وفرص تدريبية للمعلمين لرفع مقدراتهم.	967	4.06	0.964	81.26	17.02	0.000	6	كبيرة
6	تزود المشاركة المعلمين بالمستحدثات العلمية والتقنية لمواجهة تحديات العصر في مجال عملهم.	992	4.17	0.926	83.36	19.46	0.000	2	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	5901	24.79	4.13	82.65	25.40	0.000		كبيرة

يتضح من جدول رقم (11) ان الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في مجال المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وتجلى ذلك من خلال المشاركة في إتاحة الفرص للشركاء (أولياء أمور، أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أو المعاهد الخاصة) لإلقاء محاضرات إثرائية للمعلمين في المدرسة وحصل على نسبه (83.61 %), يليه تزود المشاركة المعلمين بالمستحدثات العلمية والتقنية لمواجهة تحديات العصر في مجال عملهم وحصل على نسبة (83.26%), يليه تساهم المشاركة في توفير وسائل التعلم الذاتي للمعلمين وحصل على نسبة (83.19%), يليه تساهم المشاركة في إتاحة الفرص لمعلمي النشاط بالمدرسة للالتحاق ببعض

البرامج التي تنفذها مؤسسات المجتمع المختلفة للمعلمين وحصل على نسبة (82.77%), يليه تزود المشاركة المعلمين بالأساليب والخبرات الجديدة التي يتبعها العالم المتقدم في طرق التدريس والاختبارات والتقويم والوسائل الحديثة وحصل على نسبة (81.68%), يليه تساهم المشاركة في تقديم منح دراسية وفرص تدريبية للمعلمين لرفع مقدراتهم وحصل على نسبة (81.26%), مما يشير إلى أنها مطلوبة بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى غياب مفهوم المشاركة الحقيقية في العملية التربوية والتعليمية لدى المجتمع، بالإضافة إلى عدم وضع وزارة التربية والتعليم إجراءات واضحة لتفعيل المشاركة مع المجتمع بجميع مؤسساته، والتي يمكن أن تسهم في العملية التربوية والتعليمية، كما أن اختيار المعلمين وترشيحهم لإكمال دراستهم العليا يتم بناء على معايير وشروط تشرف عليها وتتابعها إدارة التربية والتعليم، كما أن تصميم البرامج التدريبية للمعلمين يكون على مستوى عالٍ من الدقة وبناءً على توجيهات إدارة الإشراف التربوي، وتحتاج لإعداد خاص تعمل على توفيره إدارة التربية والتعليم، كما أن تقدير الاحتياجات التدريبية للمعلمين يكون مبنياً على سياسة وزارة التربية والتعليم ومخطط له ضمن عمليات التطوير التي تحدث في المدرسة.

أما الدرجة الكلية للمجال فقد حصل على وزن نسبي (82.65%) مما يشير إلى أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس القرآنية الاساس كانت مطلوبة بدرجة متوسطة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صائغ، ومتولي(ب) (١٤٢٤ هـ) التي أشارت إلى أن مجالات التنسيق والتكامل بين قطاع التعليم والقطاع الخاص تلقى أهمية متوسطة, واتفقت مع دراسة كردي(2006) التي أشارت إلى أن أكثر من نصف بنود الأسس والمجالات الخاصة بمشاركة المجتمع لتطوير المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض هي بنود ناقصة وغير محققة في الواقع، وتحتاج إلى زيادة تفعيل حتى يمكن الاستفادة من تلك المشاركة, وايضاً اتفقت مع دراسة الشرعي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن المجتمع المحلي يمكن أن يقدم خبراته في دعم حلقات النقاش، والدورات التدريبية لتنمية العاملين بالمدرسة. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة القرشي(2011) التي بينت ان المشاركة المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجال توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية كانت مطلوبة بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة التي تختص بالمشاركة المجتمعية المطلوبة لتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية، وحصولها على درجة كبيرة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، تحتم

علينا الوقوف كثيراً عند التنمية المهنية للمعلمين، فمن المعروف أن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثيرٍ من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيبهم، وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

ونظراً للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي, أصبح من الضروري أن يحافظ المعلم والمعلم الشيخ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، ولن يتّأتى ذلك إلا بتنمية مهنية تتضمن تزويد المعلم بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم، وتدريبه عليها، واستيعاب كل ما هو جديد في التنمية المهنية من تطورات تربوية وعلمية، والحرص على رفع كفايات بعض المعلمين الذين التحقوا بالمهنة دون إعدادٍ كافٍ، ومواجهة أوجه القصور في برامج الإعداد بكليات التربية، وبالتالي رفع مستوى الأداء بما يساهم في تطوير العملية التعليمية.

وعلى الرغم مما تبذله وزارة التربية والتعليم ممثلة في إدارات التدريب التربوي من جهود كبيرة لتوفير برامج التدريب للمعلمين أثناء الخدمة, إلا أن هذه البرامج يكتنفها العديد من الصعوبات والمشكلات، فقد أشارت دراسة عيوني (٢٠٠٧) إلى أن درجة ملاءمة محتوى برامج التدريب لمتطبات العمل الميداني للمعلمين، وكذلك درجة إسهام البرامج التدريبية في رفع أداء المعلمين كانتا في مجمل (إلى حدٍ ما) من وجهة نظر المعلمين المتدربين، وكانتا في مجملها بدرجة منخفضة من وجهة نظر مديري المدارس.

وانطلاقًا من كون التنمية المهنية للمعلمين عاملاً حاسما في تطوير التعليم، **يرى الباحث** أن دخول المشاركة المجتمعية في توفير فرص التنمية المهنية للمعلمين أصبحت ضرورة ملحة، خاصة في ظل التعقيدات التي تواجهها مجهودات التنمية، مما يترتب عليها ضرورة التزام المجتمع ككل تجاه قضايا التنمية الأساسية، ذلك أنه ليس هناك من تعارض بين المشاركة المجتمعية وبين الجهد الحكومي، بل بينهما تكامل، فكلاهما يهدف إلى الغاية ذاتها وهي التنمية .ومن هنا يمكن القول إن المشاركة المجتمعية باتت من المفاهيم التي تفرض نفسها وبقوة في السنوات الأخيرة في العديد من المجالات وخاصة مجال التعليم باعتباره المحرك الأساسي لجميع مجالات التنمية.

المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية

جدول (12)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع:

المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ

مدارس الأساس القرآنية وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة T	قيمة المعنوية	الترتيب	درجة الممارسة
1	تنظم المشاركة برامج تعليمية للتلاميذ خارج إطار المدرسة مثل برامج (اللغة الانجليزية، المراجعة للامتحانات المودة)	990	4.16	0.84	83.19	21.25	0.000	5	كبيرة
2	تساهم المشاركة في إعداد مواقع تعليمية الكترونية على شبكة المعلومات (الانترنت) لمساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس بأساليب شيقة.	991	4.16	0.88	83.28	20.57	0.000	3	كبيرة
3	تساهم المشاركة في تنظيم المسابقات العلمية والثقافية التنافسية بين التلاميذ.	1001	4.21	0.88	84.12	21.18	0.000	2	كبيرة جداً
4	تساهم المشاركة في تقديم برامج متنوعة تعمل على رعاية الموهوبين.	991	4.16	0.84	83.28	21.41	0.000	3	كبيرة
5	تساهم المشاركة في معالجة مشكلات التأخر الدراسي التلاميذ بطرق تربوية مناسبة لحالاتهم.	1014	4.26	0.75	85.21	25.88	0.000	1	كبيرة جداً
	تساهم المشاركة في تقويم وتطوير المقررات الدراسية وطرق تدريسها	923	3.878	1.042	77.56	12.99	0.000	6	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	5910	24.832	3.557	82.77	29.628	0.000		كبيرة

يتضح من جدول رقم (12) أن الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في مجال المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وتجلى ذلك من خلال مساهمة المشاركة في معالجة مشكلات التأخر الدراسي التلاميذ بطرق تربوية مناسبة لحالاتهم وحصل على نسبه (85.21%), يليه تساهم المشاركة في تنظيم المسابقات العلمية والثقافية التنافسية بين التلاميذ وحصل على نسبه (84.12%), يليه تساهم المشاركة في تقديم برامج متنوعة تعمل على رعاية الموهوبين, تساهم المشاركة في إعداد مواقع تعليمية الكترونية على شبكة المعلومات (الانترنت) لمساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس بأساليب شيقة وحصلا على نسبه (83.28%), يليه تنظم المشاركة برامج تعليمية للتلاميذ خارج إطار المدرسة مثل برامج (اللغة الانجليزية، المراجعة للامتحانات المودة) وحصل على

نسبه (83.19%), يليه تساهم المشاركة في تقويم وتطوير المقررات الدراسية وطرق تدريسها وحصل على نسبه (77.56%), مما يشير إلى المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية مطلوبة بدرجة كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تسهم في تزويد الطلاب بالخبرات التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم التعليمي من خلال تقديم الدورات في مجال الحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية وغيرها مما يحتاج طالب المرحلة الثانوية إلى تحسين مستواه الأكاديمي، كما أن مشاركة المجتمع المحيط يمكن أن تعمل على تحسين توجهات الطلاب في اختيار التخصص المناسب لميولهم ورغباتهم، وكذلك إمكانية تنظيم المسابقات المختلفة للطلاب والتي تعمل على إيجاد دافعية للتحصيل لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهدهود (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن أكثر إسهامات أولياء الأمور في مجالي التحصيل العلمي، والرعاية الطلابية, كما وتتفق مع دراسة وزارة التربية والتعليم القطرية (٢٠٠٢)التي أشارت إلى أن التدريب، وجودة التعليم من أهم مجالات الشراكة مع القطاع الخاص, كما تتفق مع دراسة Clark (2002) التي أشارت إلى أن دعم البرامج الأكاديمية من أهم المجالات التي يفضل القطاع الخاص دعمها, ومع دراسة الشرعي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن المجتمع المحلي يمكنه مساعدة المدرسة في تطوير خدماتها الداخلية للطلاب.

وأن الدرجة الكلية مجال المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس القرآنية حصلت على وزن نسبي (82.77%) مما يدل على أن المشاركة المجتمعية لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية جاءت مطلوبة بدرجة كبيرة حيث حصلت عبارات المجال على ترتيباً تنازلياً ذو متوسطات حسابية متقاربة بلغت في مجملها العام(24.832).

الإجابة عن الفرض الثاني من فروض الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير الوظيفة.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (13)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"

ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الوظيفة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الاول: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	6.825	2	3.412	0.259	0.772	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3101.965	235	13.200			
	المجموع	3108.790	237				
المجال الثاني: المشاركة المجتمعية تساهم في تمويل مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	45.307	2	22.654	1.312	0.271	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	4057.890	235	17.268			
	المجموع	4103.197	237				
المجال الثالث: المشاركة المجتمعية تساهم في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي و مشايخ مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	6.634	2	3.317	0.193	0.824	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	4028.278	235	17.142			
	المجموع	4034.912	237				
	بين المجموعات	6.634	2	3.317			
المجال الرابع: المشاركة المجتمعية المطلوبة لرفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	2.147	2	1.074	0.084	0.919	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	2997.130	235	12.754			
	المجموع	2999.277	237				
المجال الخامس: الصعوبات التي تواجه الشراكة المجتمعية بمدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	59.958	2	29.979	2.220	0.111	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3173.437	235	13.504			
	المجموع	3233.395	237				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	8.987	2	4.493	0.019	0.982	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	56886.761	235	242.071			
	المجموع	56895.748	237				

ف الجدولية عند درجة حرية (235،2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (235،2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من جدول رقم (13) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبيان، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة.

قد السبب في ذلك إلى أن مديري المدارس والمعلمين والشيوخ يدركون أهمية دور المشاركة المجتمعية المطلوبة، كما يدركون حدود هذه المشاركة في ظل الأنظمة والتعليمات المحددة من قبل إدارة المدرسة وإدارة التربية والتعليم، وبالتالي لم تختلف استجاباتهم تبعا لاختلاف طبيعة العمل الذي يقومون به, اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة سليم (2010) التي أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة, ويرى الباحث أن المشاركة المجتمعية يمكن أن تسهم في تزويد الطلاب بالخبرات التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم التعليمي من خلال تقديم الدورات في مجال الحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية وغيرها مما يحتاج طالب المرحلة الثانوية إلى تحسين مستواه الأكاديمي، كما أن مشاركة المجتمع المحيط يمكن أن تعمل على تحسين توجهات الطلاب في اختيار التخصص المناسب لميولهم ورغباتهم، وكذلك إمكانية تنظيم المسابقات المختلفة للطلاب والتي تعمل على إيجاد دافعية للتحصيل لدى الطلاب, كما ويرى الباحث أن الفائدة المرجوة من المشاركة المجتمعية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والشيوخ الاستماع لآراء ومقترحات المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية بكافة خططها وبرامجها، على اعتبار أن مؤسسات المجتمع في ظل التكنولوجيا الحديثة، والتقدم العلمي السريع توافرت لها الإمكانات والقدرات والمهارات المختلفة بقدر يفوق ما توافر للمدارس.

الإجابة عن الفرض الثالث من فروض الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور المشاركة المجتمعية بالمدارس القرآنية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة .

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"

ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الاول: المشاركة المجتمعة المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	18.097	3	6.032	0.457	0.713	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3090.692	234	13.208			
	المجموع	3108.790	237				

المجـال الثـاني: المشـاركة المجتمعيـة تسـاهم فـي تمويـل مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	116.550	3	38.850	2.280	0.080	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3986.648	234	17.037			
	المجموع	4103.197	237				
المجـال الثالـث: المشـاركة المجتمعيـة تسـاهم فـي تـوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي و مشـايخ مـدارس الأسـاس القرآنية	بين المجموعات	50.155	3	16.718	0.982	0.402	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3984.757	234	17.029			
	المجموع	4034.912	237				
المجـال الرابـع: المشـاركة المجتمعيـة المطلوبـة لرفـع المسـتوى التحصـيلي لتلاميـذ مدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	53.369	3	17.790	1.413	0.240	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	2945.909	234	12.589			
	المجموع	2999.277	237				
المجال الخامس: الصعوبات التي تواجه الشراكة المجتمعية بمدارس الأساس القرآنية	بين المجموعات	41.185	3	13.728	1.006	0.391	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	3192.210	234	13.642			
	المجموع	3233.395	237				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	843.771	3	281.257	1.174	0.320	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	56051.977	234	239.538			
	المجموع	56895.748	237				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،234) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،234) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من جدول رقم(14) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبيان ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة, ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن مديري المدارس والمعلمين والشيوخ جميعاً لديهم القدرة على تحديد مستوى المشاركة المجتمعية المطلوبة في كل مجال من المجالات التي يمكن فيها المشاركة، وذلك بحكم الخبرات التي اكتسبوها والتجارب التي مروا بها والمجالات التي كان للمجتمع المحيط دور فيها، وبالتالي كانت نظرتهم جميعاً تؤكد على اهمية الاستفادة من تمويل المشاركة المجتمعية, وتتفق هذه النتيجة فيما يخص تمويل المدارس الثانوية مع دراسة الحمدان، والأنصار (٢٠٠٧) والتي لم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة في العمل الحالي عند مستوى الدلالة (٠٥,٠) لمدى الاستفادة من تمويل المشاركة المجتمعية للمشروعات التعليمية, ومع دراسة الغنام (2001) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة لمعايير إدارة الجودة الشاملة تعزى سنوات الخبرة, واختلفت هذه النتيجة مع دراسة القرشي(2011) وجود فروق نحو المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة الأكبر.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

1. جاءت الدرجة الكلية للمشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم (82.15%).
2. ما المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات مدارس الأساس القرآنية اعلى أنواع المشاركة وحصل على نسبة (84.82) , يليه المشاركة المجتمعية في رفع المستوى التحصيلي لتلاميذ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.77) , يليه المشاركة المجتمعية في توفير فرص التنمية المهنية لمعلمي ومشايخ مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبه (82.65) ، يليه المشاركة المجتمعية في تمويل مدارس الأساس القرآنية وحصل على نسبة (82.11) , وجاءت كل هذه المجالات مطلوبة بدرجة كبيرة جداً.
3. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الوظيفة .
4. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشاركة المجتمعية في تطوير المدارس القرآنية بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

التوصيات:

1. العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال المساهمة في تمويل مدارس الأساس القرآنية بتوفير الاحتياجات المكتبية للمدرسة, وتجهيز المعامل المدرسية بالأجهزة اللازمة, وتجهيز غرف مصادر التعلم بالأجهزة اللازمة, والمشاركة في صيانة وترميم المباني المدرسية, والمشاركة في تقديم الجوائز المادية والعينية للتلاميذ والمعلمين.
2. اعتماد مشاركة المجتمع وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية، على أن تكون المشاركة في جميع المجالس الإدارية لتفعيل دورهم في تطوير الإدارة المدرسية في المدارس القرآنية، وتقديم الحلول والمقترحات.
3. دعوة المدارس القرآنية للمجتمع المحيط بالعمل على تنظيم برامج تعليمية للطلاب خارج إطار المدرسة مثل عقد دورات للطلاب في مجال اللغة الانجليزية، الحاسب الآلي تساعد على تحسين تحصيلهم العلمي.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور (د.ت) لسان العرب، الجزء الرابع، القاهرة، دار المعارف.
2. بدوي, أحمد زكي (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية مكتبة , لبنان بيروت .
3. بن سليم, نصراء بنت محمد (2010) : الإدارة والأصول التربوية, جامعة السلطان قابوس, كلية التربية, رسالة ماجستير غير منشورة ,عمان, مسقط.
4. جمعة, سلمى, محمود (2000) : طريقة العمل مع الجماعات, المكتبة الجامعية, الإسكندرية.
5. جوهر، علي صالح، وآخرون(2010) :الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
6. حسين، سلامة عبد العظيم(2007) : المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
7. الحمدان، جاسم محمد، والأنصاري، أمل إسماعيل(2007): " المشاركات المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية للمدارس الثانوية بدولة الكويت: الواقع والمأمول" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ع ١٢٥.
8. الخطيب، أحمد وآخرون(2006) :المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عمان، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
9. سالم، رائدة خليل(2006): المدرسة والمجتمع، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
10. الشرعي، بلقيس غالب (2007): دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي ," دراسة تحليلية "، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع ٢٤.

صائغ، عبد الرحمن أحمد، ومتولي، مصطفى(أ) (١٤٢٤ هـ) : " الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

11. صائغ، عبد الرحمن أحمد، ومتولي، مصطفى(ب) (١٤٢٤ هـ) : "الوضع الحالي للعلاقة بين قطاع التعليم والقطاع الخاص في دول الخليج العربية" ، دراسة بتكليف من مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.

12. صبري, ماهر إسماعيل (2001): تنمية بعض الكفايات الفنية لدى أمناء معامل العلوم , دراسة تجريبية لنيل درجة الدكتوراه في التربية ، جامعة الزقازيق.

13. العجمي، محمد حسنين(2007): المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع 91.

14. العزيزي، أحمد الرفاعي بهجت(2006): دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

15. القرشي , محسن بن عليان بن حمود (2011): المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ام القرى, السعودية.

16. محمد، مصطفى عبد السميع(2006) :قضايا تربوية معاصرة، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

17. المعجم الوسيط (2004): مجمع اللغة العربية , ج1، الطبعة الرابعة, مكتبة الشروق الدولية , القاهرة.

18. المنجد الأبجدي (1987): دار المشرق, بيروت, ط 5.

19. منشورات مدارس زيد بن ثابت القرآنية الاساس(2015).

20. الهدهود، دلال عبد الواحد (٢٠٠٦):" المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد ٢١ ، ع ٨١.

ثانياً:المراجع الاجنبية:

1. Clark, Kathleen, Apublic secondary school model to Access private-sectorfunding, A Dissertation Presented to Pepperdine University,2002 .
2. Parasuraman A., Valarie A. ZelthamI, & Leonard L Berry(2001) .SERVQUAL'. A Multiple-Item Scale for Measuring Consumer Perceptions of Service Quality. Journal of Retailing, Vol. 64, No.1, p p, 1 2- 40.